

قال الله تعالى : ﴿ الذين إن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور ﴾ .
إن ركائز التمكين فى الأرض تعنى القيام بواجب الانسان المسلم تجاه خالقه سبحانه وتعالى وتجاه نفسه ، وتجاه المجتمع الذى يعيش فيه ، فينبغى عليه أن يكون حريصا على نشر الفضائل ومقاومة المنكر .
□ □ □

كما يجب على كل مسلم أن يدرك أهمية الوقوف عند معالم الحق والخير بحيث لا يميل ولا يحنف ولا ينعرف يمنه أو يسره .
كما يجب عليه الوقوف فى مواجهة التيارات المادية الجارفة التى تشكلت بأشكال مختلفة وتسمت بأسماء متباينة متخذة بعض المذاهب الفاسدة وبعض النظريات الوافدة مذهباً وطريقاً ، وفى هذا تضييع للقيم وحرب للإسلام فيجب الوقوف فى وجه تلك التيارات من شيوعية وقاد يانية وبهائية وغير ذلك من المذاهب الهدامة .
□ □ □

ومقاومة هذه التيارات الوافدة من أهم ركائز التمكين فى الأرض لأنه باب واسع من أبواب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر الذى جعله الله سبحانه وتعالى من أهم دعائم خيرية هذه الأمة فى قوله سبحانه وتعالى : ﴿ كتتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ .

ويقول رسول الله صلوات الله وسلامه عليه « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان » .

□ رد بعض الشبهات

وقد أثار أعداء الاسلام وخصومه بعض الشبهات يحاولون أن يتهموا الاسلام بأنه مادي وبنقص الناحية الروحية فيه ، وهى بدون شك شبهة